

أقفاص خشبية

ربما تراني أصفق بيديّ،
و لكنني لا أنتمي إلى حشد المصفقين.

لا هذا و لا ذاك، لست من جماعة تحب موسيقى الناي
أو جماعة تحب الثرثرة و شرب النبيذ.
هؤلاء الذين يعيشون في الزمان،
المتحدرين من أصل آدم، المخلوقين من التراب و الماء،
أنا لست منهم.

لا تستمع إلى ما أقوله،
كأن هذه الكلمات أتت من مكان داخلي
و ذهبت إلى مكان خارجي.

أوجهكم جميلة جداً
و لكنها أقفاص خشبية.

الأفضل لكم أن تهربوا مني.
كلماتي نار.

لا علاقة لي بالشهرة،
أو الحكم على الآخرين، أو الشعور
بالعيب. لا أستعير شيئاً.
لا أريد شيئاً من أحد.

أنا أنساب خلال البشر.
الحب هو نديمي الوحيد.

جلال الدين رومي

Translated from *The Essential Rumi*

by Rami E. Cremesti

with permission from Coleman Barks

rami@cremesti.com

© 2005 cremesti.com

ملاحظة: حب الشهرة و الإختيال هما أحد الرغبات الحيوانية عند رومي و هو يتجسد
بطبيعة الطاووس.